

# عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ سَيَطَرَتْ عَلَى الْعَالَمِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الثَّقَافَاتِ

ثَّقَافَاتٌ مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ  
أَدْيَانِ سَمَآوِيَّةٍ

اليهودية

النصرانية

الفكر الغربي  
الحديث

ثَّقَافَاتٌ مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ  
فَلَسَفَاتٍ وَدِيَانَاتٍ وَضَعِيَّةٍ

الفارسية

الهندية

الصينية

# الثقافة الفارسية

## مكانها

- بلاد فارس: تطلق في الوقت الحالي على إيران.

## أهل هذه الثقافة

- الفرس: وهم شعب يقطن منطقة فارس التاريخية في الهضبة الإيرانية.

## اللغة

- اللغة الفارسية وهي لغة هندوأوروبية.
- واستخدم الفرس الآرامية.
- بعد دخول الإسلام إلى بلاد فارس، ظهرت لغة فارسية جديدة أصبحت هي اللغة الرسمية.

## أصولهم

- وينتمي الفرس الأوائل إلى المجموعة الأريانية.

# الثقافة الفارسية - المعتقدات -

- كان لدى الفرس مجموعة كبيرة من المعتقدات الوثنية الجاهلية، مثل أن الأكاسرة (ملوك الفرس) يدعون أنه يجري في عروقهم دم إلهي، وكان الفرس ينظرون إليهم كآلهة.
- اعتقد قدامى الفرس بآلهة من الطبيعة، كالشمس والسماء.
- زرادشت مؤسس المجوسية: وهو «شخصية لها فعاليتها في المجال العقيدي في بلاد فارس من القديم»
  - كانوا يعتقدون أن زرادشت الحكيم هو نبي الإيرانيين.
  - والبعض يعتقد أن زرادشت نبي صاحب رسالة.
- ولا يمكن حقيقة حصر الفرس بدين واحد، أو معتقد واحد فهناك خلط كبير مرده إلى الشعوب.

# الثقافة الفارسية - الحياة -

- كَانَ المَجْتَمَعُ الفَارْسِيّ مَجْتَمَعاً طَبَقِيّاً يَصْنِفُ النّاسَ عَلَى أُسَاسِ النِّسَبِ وَالْحِرْفِ، بَيْنَ كُلِّ طَبَقَةٍ وَأُخْرَى هَوَّةٌ وَاسِعَةٌ.
- المِنَاطِقُ الجُغْرَافِيَّةُ الَّتِي عَاشَتْ فِيهَا الثَّقَافَةُ الفَارْسِيَّةُ هِيَ مُتَنَوِّعَةٌ التَّضَارِيصُ وَالْمِنَاحُ، وَقَدْ اِنْعَكَسَ هَذَا التَّنَوُّعُ عَلَى الثَّقَافَةِ نَفْسِهَا.
- أُصُولُ الفَرَسِ بَدَوٌ، وَمَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ قَلَّتْ نِسْبَةُ البَدْوِ مِنْهُمْ.
- تَمَكَّنَ الفَرَسُ مِنْ إِنْشَاءِ أَنْظِمَةٍ إِدَارِيَّةٍ مُنظَّمَةٍ، وَجِيْدَةٍ كَنْظَامِ بَرِيدِيٍّ وَنَظَامِ الرِّيِّ، وَحَاولُوا تَوْحِيدَ المَكَايِيلِ وَالمَقَايِيسِ.

# الثقافة الفارسية - الحياة -

- تبنيّ الفرس كثيرًا من عادات العيلاميين؛ وعيلام هذه كانت حضارة قديمة انتشرت بمنطقة الأحواز.
- تشكّلت الأسر الفارسية في عشائر تكوّنت منها القبائل، وقد كان تعدّد الزوجات عندهم مألوفًا. وكان الملك لا يستطيع الزواج الا من ضمن أسر راقية جدًا.
- الفن والعمارة في فارس القديمة مزيج من الثقافات اليونانية والمصرية والبابلية وغيرها من الثقافات.

# الثقافة الإسلامية في فارس بعد دخول الإسلام

فتح المسلمون فارس حوالي عام 15 هـ، 637 م، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان رضي الله عنهُما، و انتهت الدولة الساسانية التي كانت تحكم فارس.

## الثقافة الفارسية اليوم

# الثقافة الهندية

## متى بدأت هذه الحضارة؟

- بدأت قبل الميلاد بنحو أربعة آلاف سنة في حوض السند.

## الديانات

- الهندوسية أكبر ديانات الهند الوثنية؛ يمثل الهندوس نحو 83 % من سكان الهند اليوم.
- البوذية هي إحدى الديانات الرئيسة في الهند.

## اللغة

- الهندية الآرية التي يتحدّث بها حوالي 74 % من السّكان.
- اللغة الإنجليزية التي تعد اللغة الرسمية الثانية في البلاد.
- وهناك 14 لغة رئيسة في الهند، ويّزيد عدد اللهجات فيها عنّ الألف.

# الثقافة الهندية

• الشعب الهندي هُوَ شعب متدين على مَرَّ العصور، والناحية الروحية لها نصيب كبير في حياته، وفي الوقتِ نفسه فهو ذو شخصية تؤمن بالخرافة، وتتأثر بها، وبذلك يكون تأثير الدين كبيراً على ثقافة الهنود، وتنتشر هناك العديد من الخرافات والأساطير.

• وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الهند دَوْلَةٌ متطورة في المَجالات التصنيعية، والأبحاث العلمية، خاصة في مجال البرمجيات الحاسوبية المتطورة.



# الهندوسية

- الهندوسية ديانة تقوم على عبادة أكثر من إله.
- واتخذ الهندوس من قوى الطبيعة كالقوى المطر والشمس والعواصف والرعد والنار والماء آلهة حسب زعمهم.
- أطلقوا على آلهتهم «براهما» وزعموا أنه في كل مكان وأنه لا شكل له ولا ماهية ولا جنس، وهو فوق تصور الناس، ومن ثم اتخذت التماثيل لتعبر عنه ولتصور أوجهًا مختلفة له.
- يعتقد الهندوس بالتناسخ، وهو «أن النفس تنتقل إلى أبدان أخرى مما يُعد ميلادًا لها»

# البوذية

- هِيَ إِحدى الدِيانات الرئِيسة في الهنْد.
- تَتَمحور العَقيدة البوذية حول ثَلَاثة أَمور.
- وَقَدْ أَحس بوذا -مؤسس البوذية- بما يعانِيه الناس من عذاب، خاصّة عذاب المرض والشيخوخة والموت، فحاول أن يَعَلِّم قومه كيف يضعون حدًا لكل أنواع العذاب!!!
- لم يَبحث بوذا في المسائل الغيبية لأنّه يعتقد أن الأسئلة التي هي من نوع: هل العالم خالد؟ لا يمكن الإجابة عنها، لذلك فلا فائدة من الخوض فيها.

# المجتمع الهندي مجتمع طبقات

- يُقوَم المجتمع الهندي ومن القديم على ثلاث طبقات

العامة فاسيا

المقاتلة

طبقة الكهنة  
البراهمة

- وهناك نظام قديم في الهند يُسمَّى فارنا وبناءً عليه يُقسم المجتمع إلى:

طبقة خامسة

• تقوم  
بالخدمات  
الحقيرة

الطبقة السوداء

• العمال المهرة  
كالخزافين

الصفراء

• الفلاحون  
والمزارعون  
والتجار

الطبقة الحمراء

• الحكام  
والإداريون  
والجنود

الطبقة البيضاء

• القساوسة  
والعلماء

# الثقافة الهندية

- الهنود - الهندوسيون - لهم آداب خاصة في الطَّعام.
- تتكون معظم القرى الهندية من أكواخ مزدحمة من الطين والحصير أما المدن الكبرى، فالأوضاع فيها أفضل قليلاً من القرى.
- الهند الآن هي ثاني أكبر دولة في العالم من حيث السكان ينتمي سكان الهند إلى عدد من المجموعات العرقية، وأكبر مجموعتين هما: الهنود الآريون و الدرافيديين.
- نسبة المسلمين في الهند 12 %، وما زال للمسلمين دور كبير هناك، رغم وجود بعض الإشكاليات الطائفية التي
- تحصل في بعض الأحيان نتيجة اعتداءات من قبل الهندوس على المسلمين هناك.

# الثقافة الهندية الحديثة

- في الهند مفارقات عجيبة حيثُ يتقابل وجهها لوجه الشرق في عصور بدائيته، مع الغرب في عصور حضاراته وتطوره.
- رغم أن نسبة الفقر في الهند عالية جداً، إلا أنها استطاعت تحقيق تقدم في مجالات عديدة.
- وَيُعَانِي المسلمون في الهند من تهميش منظم.

# الثقافة الصينية

## دولة الصين

- أكبر دول العالم في عدد السكان؛ ويعيش فيها حوالي 20 % من سكان العالم.
- وثالث دولة في المساحة.
- يطلق الصينيون على بلادهم اسم البلد الأوسط.

## سكانها

- يعود حوالي 92 % من سكان الصين لأصل هان.
- ويتكون بقية المجتمع الصيني من خمس وخمسين أقلية، منها القزق أو الكازاخستانيون والمغول..

# الثقافة الصينية

## الكونفوشية

- أنشأها الفيلسوف الصيني كونفوشيوس.
- انقسمت الكونفوشية إلى مذهبين: مذهب متشدد، والمذهب التحليلي.
- ليس للكونفوشية رجال دين، كما أنها لا تدعو إلى عبادة إله أو آلهة، ولا تنادي بوجود حياة بعد الموت.

## الطاوية

- تدعو الإنسان للانسحاب من معترك الحياة العامة والاعتزال مع نفسه وفكره.
- وللطاوية نظام كهانة وراثي؛ وقد حاول أعضاء بعض الجماعات الطاوية الوصول إلى الخلود عن طريق السحر والتأمل، أو طرق غذائية خاصة، أو السيطرة على التنفس أو ترتيب النصوص المقدسة.

## البوذية

- يشكل المسلمون ما نسبته 2,4% من مجموع السكان الكلي للصين، وغالبيتهم أقلية في الجزء الشمالي الغربي من البلاد.
- تسمح الحكومة للمسلمين بممارسة العبادات لكنها لا تشجعهم عليها، بل إن هناك قمعاً يتعرض له المسلمون في بعض المناطق.

## الإسلام